

وسائل الشيعة

[343] كربة نفس اﷻ عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت، ومن أعانه على طالم له أعانه اﷻ على إجازة الصراط عند دحض الاقدام ومن سعى له في حاجته حتى قضاها فيسر بقضائها كان إدخال السرور على رسول اﷻ (صلى اﷻ عليه وآله) ومن سقاه من ظما سقاه اﷻ من الرحيق المختوم، ومن أطعمه من جوع أطعمه اﷻ من ثمار الجنة، ومن كساه من عرى كساه اﷻ من استبرق وحرير، ومن كساه من غير عرى لم يزل في ضمان اﷻ ما دام على المكسو من الثوب سلك، ومن عاده عند مرضه حفته الملائكة تدعو له حتى ينصرف، وتقول له: طبت وطابت لك الجنة ومن زوجه زوجة يانس بها ويسكن إليها آنسه اﷻ في قبره بصورة أحب أهله إليه ومن كفاه بما هو يمتنه ويكف وجهه ويصل به ولده أخدمه اﷻ عزوجل من الولدان المخلدين، ومن حملة من رحله بعثه اﷻ يوم القيامة في الموقف على ناقة من نوق الجنة يباهي به الملائكة، ومن كفنه عند موته فكأنما كساه من يوم ولدته أمه إلى يوم يموت، واﷻ لقضاء حاجته أحب إلى اﷻ من صيام شهرين متتابعين واعتكافهما في المسجد الحرام. (21717) 6 - وفي (عقاب الاعمال) باسناد تقدم في باب عيادة المريض (1) عن رسول اﷻ (صلى اﷻ عليه وآله) أنه قال في آخر خطبة خطبها: ومن قاد ضريراً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجة من حوائجه كتب اﷻ له بكل قدم رفعها ووضعها عتق رقبة، وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه، ومن كفى ضريراً حاجة من حوائجه فمشى فيها حتى يقضيها أعطاه اﷻ براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق، وقضى له سبعين ألف حاجة في عاجل الدنيا، ولم يزل يخوض في رحمة اﷻ حتى يرجع، ومن قام على مريض يوماً وليلة بعثه اﷻ مع إبراهيم الخليل (عليه السلام) فجاز على

_____ (6) عقاب الاعمال: 340. (1) تقدم في الحديث 9

من الباب 10 من ابواب الاحتضار. (*)